

مواءمة مخرجات برامج قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مع احتياجات سوق العمل العقاني

للمتخصصين في التربية الرياضية في ضوء رؤية عُمان (2040)

فسي الكلباني¹، د. ماجد البوصافي²، د. أحمد فاروق³، أ. عبدالله القائد⁴، هلال الهدابي⁵،

المعتز المعمرى⁶ طارق الجهوري⁷، نسيبة أمبوعلي⁸ ، خالصة الحبسى⁹، أروى الحراصى¹⁰

مقدمة البحث:

اهتمت أقسام التربية الرياضية بكليات التربية على مدى عقود وحتى الآن بإعداد (معلمة / معلمة) الرياضة المدرسية، نظراً لأن أولى الهيئات المهنية التي ظهر اهتمامها و حاجتها إلى المتخصصين في التربية الرياضية هي وزارة التربية والتعليم، ويشير (Campos et all., 2015) أن الأفراد يميلون لشغل الوظائف التي تتسم بالمهنية والتتنظيم. لذا كان التخصص في التربية الرياضية بالنسبة للذكور والإإناث يمثلُ عامل استقرار بالنسبة لهم. ونظراً لما يحصل عليه المعلمون من رواتب مجانية على مستوى دول الخليج العربي (المطوع وأخرون، 2009). ومثلاً استمرت أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في تلبية احتياجات سوق العمل على مدى العقود المنصرمة بالتركيز على إعداد (معلم / معلمة) الرياضة المدرسية، فعلى أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة اليوم أن تتكيف مرة أخرى بمعادلة أعداد الخريجين من المتخصصين في التربية الرياضية وفقاً لاحتياجات سوق العمل، ويمكن الوصول إلى هذا الهدف عن طريق رفع جودة التعليم العالي بحيث يصبح خريجو الأنظمة التعليمية مؤهلين لدخول أسواق العمل المحلية والعالمية (رؤية عمان 2040). ويُعرف (لطفي 2007) سوق العمل بأنه "منظومة العلاقات بين عرض الأفراد المتاحين للعمل، وفرص العمل المتاحة" إن سوق العمل في المجال الرياضي عاماًً و مجال التربية الرياضية خاصةً يفرض على كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة القيام بعملية التطوير للمناهج الحالية وذلك لتحقيق أقصى قدر من المواءمة بين مناهج التربية الرياضية في التعليم الجامعي وبين سوق العمل، وذلك

¹قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

²أستاذ مشارك قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

³أستاذ مشارك قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

⁴معلم رياضة مدرسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

⁵قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

⁶قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

⁷قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

⁸قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

⁹قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

¹⁰قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السلطان قابوس

بناء نظام تعليمي محفز ونظام تدريب مهني يعني بإكساب الأفراد مهارات ومهارات نوعية (رؤية عمان 2040)، إن هذا الحراك الأكاديمي لتطوير المناهج ليس حراً فحسب، بل تتبعه له الباحثين في الوطن العربي عمّة وكذلك بعض الدول الأجنبية.

فقد بدأت جمهورية مصر العربية بتنفيذ مشروع المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الرياضية بمعظم كليات التربية الرياضية بالجمهورية، بإيجاد خيارات بدائلة للملتحقين بأقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك لتقليل نسبة الالتحاق بتخصص التربية الرياضية، والذي يعني تكيف أعداد خريجي تخصص التربية الرياضية وفقاً لمتطلبات سوق العمل (صلاح الدين، 2016). ويدرك شبر وأخرون (2007) أن خريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من جامعة البحرين كمعلمى للرياضة المدرسية أصبح عدداً منهم بباحثين عن عمل، نتيجة لتشبع وزارة التربية والتعليم بمعلمى الرياضة المدرسية، ونتج هذا بسبب تركيز قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة على إعداد معلمى الرياضة المدرسية فقط. وتقليل الضغط على تخصص التربية الرياضية قامـت الجامعة باستحداث برامج تخصصية بدائلة تتمثل في التدريب والصحة الرياضية وكذلك الإدارة الرياضية، أملاً في رفد القطاعات العامة والخاصة بالمتخصصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة. وفي دولة الكويت أعلنت وزارة التربية والتعليم الكويتية لعدم رغبتها في توظيف معلمى الرياضة المدرسية على مدى عشر سنوات (2008 – 2009 / 2017 – 2018) وبالتالي لم يقبل القسم على مدى أربع سنوات متتالية البنين واقتصر على قبول الإناث فقط (المطوع وآخرون، 2009). وقد دفع هذا الأمر المتخصصين إلى البحث العلمي في البدائل الممكنة لتلبية احتياجات سوق العمل الكويتي ذات العلاقة بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويشير الشيشاني وأخرون (2011) إلى أن تخصص التربية الرياضية جاء تصنيفه من التخصصات المشبعة في المملكة الأردنية الهاشمية من حيث نسبة الحاصلين على عمل بعد التخرج، حيث بلغت نسبة التوظيف بين الذكور (7.9%) وبلغت النسبة بين الإناث (17%) من أصل (890) طالباً وطالبة تقدموا لوظيفة الرياضة المدرسية في ديوان الخدمة المدنية، مما يعني الحاجة إلى تكيف أعداد خريجي التربية الرياضية بما يتاسب مع احتياجات سوق العمل. وفي سلطنة عمان بلغت نسبة الباحثين عن عمل في عام (2019) من خريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (22%) وأغلب هذه النسبة يمثلها الذكور بواقع (88%) من إجمالي عدد الباحثين عن عمل (المركز الوطني للتشغيل، 2019). في الوقت الذي تتنامي فيه منشآت القطاع الخاص في الآونة الأخيرة، حيث بلغ عدد أنشطة القطاع الخاص في المجال الرياضي (710) نشاطاً

موزعة على جميع محافظات السلطنة، تتمثل في مراكز اللياقة البدنية والأندية الرياضية ومؤسسات تنظيم الفعاليات الرياضية والمؤسسات الرياضية ذات الطابع السياحي (وزارة التجارة والصناعة، 2019). وهذه الأنشطة الرياضية التي يزخر بها سوق العمل لابد أن تستوعب القدرات الوطنية القادمة من مخرجات النظام التعليمي (رؤية عمان 2040). إن هذه الفجوة بين أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبين احتياجات سوق العمل، والذي نتج عنه تكدس الباحثين عن عمل، دفعت الأكاديميين إلى تقصي أسبابها للحد من تفاقم هذه الفجوة وإيجاد الحلول المناسبة لها من جهة، والتصدي لظاهرة الباحثين عن عمل من جهة أخرى. ففي دراسة Para&Para (2016) حول وظائف طلبة التربية البدنية وتوقعاتهم المستقبلية تجاه سوق العمل، هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب اختيار الطلبة لقسم التربية الرياضية ومعرفة توقعاتهم المستقبلية لسوق العمل، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام أداة الإستبانة على عينة قوامها (72) طالباً وطالبة من قسم التربية الرياضية بجامعة ريسيزاو بهولندا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (94%) من عينة الدراسة اختاروا قسم التربية الرياضية عن قناعة بدافع الرغبة والميول، وأن (69%) من العينة يرغبون في الإلتحاق بالمهن ذات العلاقة بالتربية الرياضية، ويتوقع الباحثين أن خريجي قسم التربية الرياضية سيواجهون صعوبة في الحصول على عمل نظراً لارتفاع حدة المنافسة على مهن التربية الرياضية. وفي دراسة صلاح الدين (2016) حول المواجهة بين مخرجات الإدارة الرياضية واحتياجات سوق العمل بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة كل من (أهداف ومواصفات خريج الإدارة الرياضية) لسوق العمل، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الإستبانة على عينة قوامها (50) فرداً من الأخصائيين الرياضيين وخريجات برنامج الإدارة الرياضية، وطالبات شعبة الإدارة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأهداف العامة والمعايير الأكademie المرجعية تحقق بنسبة عالية لدى خريجات برنامج الإدارة، وقد أوصت الباحثة المسؤولين بقسم الإدارة الرياضية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ضرورة إجراء المزيد من البحوث لتقييم أداء الخريجات في موقع العمل وتوفير التغذية الراجعة التي تسهم في إدخال التعديلات على برنامج الإدارة الرياضية. وفي دراسة مكي وعبدالحفيظ (2015) حول المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشاركة المجتمعية لتطوير كليات التربية الرياضية باعتماد المنهج الوصفي وباستخدام أداة الإستبانة على عينة قوامها (400) من كليات التربية الرياضية في (جنوب الوادي، وأسوان، وسوهاج، وأسيوط)، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إتاحة المشاركة المجتمعية من

الهيئات الرياضية لتطوير أداء كليات التربية الرياضية، وتوفير الدورات التخصصية التي تتلاءم مع سوق العمل، وإيجاد قنوات تواصل بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع، وأوصت الدراسة بتفعيل المشاركة المجتمعية، ودعوة مؤسسات المجتمع لدعم الأنشطة والدورات العلمية، وتوفير فرص عمل للطلاب خلال فترة الإجازات الرسمية لتمهد لهم طريق الإنخراط في سوق العمل. وفي دراسة الشيشاني وآخرون (2011) حول تطوير البرامج الأكademie الجامعية وتأثيرها في زيادة فرص عمل خريجيها: كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية نموذجاً. هدفت الدراسة إلى التعرف على فرص الحصول على عمل بعد التخرج لخريجي قسم التأهيل الرياضي ومقارنتها بنسب التوظيف لخريجي كليات التربية الرياضية بمناهجها التقليدية. وتم تتبع السجل الوظيفي لعينة الدراسة المؤلفة من (194) طالباً وطالبة (98 من الإناث و 96 من الذكور) الذين تم تخرجيهم بخمسة أفواج لغاية العام الدراسي 2006/2007، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة توظيف خريجي التأهيل الرياضي بلغ (87%)، بينما بلغت نسبة توظيف خريجي كليات التربية الرياضية (7.9%) للذكور، و (17%) للإناث. وأوصت الدراسة بضرورة قيام كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية والعربية بتطوير مناهجها وجعلها أكثر تخصصية لزيادة فرص عمل الخريجين. وفي دراسة المطوع وآخرون (2009) حول احتياجات سوق العمل الكويتي من المتخصصين الكويتيين في مجالات العمل المهني للتربية البدنية والرياضة بدولة الكويت، هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات سوق العمل من المتخصصين الرياضيين، ومعرفة جدوی البرامج الأكademie المستحدثة في القسم (إداري / معلم / مدرب)، وتحديد أولوية التخصصات التي يحتاجها سوق العمل من الذكور والإناث، بالإضافة إلى إعداد مقترن بالوظائف المستحدثة في القسم، اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة على عينة بحثية قوامها (122) من الإداريين والمدربين الرياضيين والمعلمين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة موافقة العينة على طرح تخصصات التدريب والإدارة والترويح بلغت (93%)، وأشارت الدراسة إلى أن حاجة سوق العمل من الإداريين والمدربين والمعلمين على مدى (3 – 5) سنوات يبلغ (40 – 50 – 20) على التوالي، وأوصت الدراسة بالنظر بواقعية إلى القسم العلمي كونه اللبنة الأولى للارتقاء بالرياضة واعتماد الإستراتيجية والرؤية الجديدة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. وفي دراسة شبر وآخرون (2007) حول احتياجات سوق العمل البحريني من المتخصصين في مجالات العمل المهني للتربية البدنية والرياضة، هدفت الدراسة إلى رصد احتياجات سوق العمل البحريني من المتخصصين الرياضيين، والتعرف على آراء العينة البحثية حول جدوی طرح بعض البرامج الأكademie المستحدثة بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، اعتمد

الباحثين على المنهج الوصفي باستخدام أداة الإستبانة على عينة قوامها (73) فرداً من مسؤولي وزارة التربية والتعليم ومدراء المدارس الخاصة ومدراء الأندية الرياضية والأمن العام ومدراء الأندية الصحية ومدراء مراكز رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى تأييد العينة لطرح برامج أكاديمية تخصصية في قسم التربية الرياضية بنسبة (82.7%)، كما رأت العينة بوجود شواغر مهنية بلغت (78.4%) في مجال التدريب الرياضي، و (64.9%) في مجال الإدارة الرياضية و (56.6%) في مجال التربية البدنية والرياضة، وأوصت الدراسة بضرورة التشاور بين جامعة البحرين والجهات المسؤولة لتحقيق المواءمة بين البرامج الأكاديمية واحتياجات سوق العمل، وإعداد برنامج إرشادي لتوجيه الطلبة الجدد نحو الخيارات التخصصية، والتوسع في طرح أقسام جديدة مساندة لقسم التربية الرياضية بتوفير تخصصات جديدة تلائم سوق العمل. ويلاحظ فريق البحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة أن المؤسسات التعليمية تسعى باستمرار إلى مواءمة المناهج التعليمية في أقسام وكليات التربية الرياضية مع متطلبات سوق العمل، فقد أظهرت دراسة صلاح الدين (2016) - مثلاً - مدى فعالية مواءمة بين المخرجات التعليمية وسوق العمل نتيجة فتح خيار التخصص الدقيق في مجال الإدارة الرياضية والذي بات يردد الخريجين لأسوق العمل في القطاعات الحكومية والخاصة، كما يلاحظ فريق البحث أن الدراسات السابقة في ذات المجال والتي انحصر تطبيقها في الفترة الزمنية (2007/2016) اتفقت على استخدام أداة الاستبانة نظراً لملاءمتها للدراسات الوصفية، وقد بلغ متوسط حجم العينات التي اعتمد عليها الباحثين في الدراسات السابقة (151) فرداً، لذا سترکز هذه الدراسة على بحث مواءمة المناهج التعليمية في التربية الرياضية مع متطلبات سوق العمل في سلطنة عمان امتداداً وإضافةً لما توصلت إليه الدراسات السابقة.

مشكلة البحث وتساؤلاتاته:

أصبح ضمن أولويات رؤية عمان (2040) التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، وذلك من خلال التركيز على رفع جودة التعليم المدرسي والتعليم العالي وتطوير المناهج التعليمية، ولذا فمن متطلبات المرحلة هو تقييم مخرجات وبرامج المؤسسات التعليمية عامة، وتقييم مخرجات وبرامج قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة على وجه الخصوص - محل اهتمام هذا البحث - للتحقق من مدى مواءمة البرامج الأكاديمية بما يتاسب مع رؤية عمان (2040). وما دفع الباحثين للقيام بهذه الدراسة هو أنه وفي السنوات الخمس الماضية واجه خريجي قسم التربية الرياضية صعوبة في الحصول على الوظيفة، فقد تزايد أعداد الباحثين عن عمل من خريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. فمن المعلوم أن قسم التربية

البدنية وعلوم الرياضة -قسم التربية الرياضية سابقاً- منذ افتتاحه عام (1990) إعتمد على خطة دراسية مدتها (4) سنوات تهدف إلى إعداد معلم ومعلمة رياضة مدرسية، وقد بُنيت هذه الخطة بناء على متطلبات تلك الفترة الزمنية من حاجة وزارة التربية والتعليم إلى معلمي ومعلمات مادة الرياضة المدرسية لمواكبة الطفرة في تزايد أعداد المدارس، حيث ارتفع عدد المدارس من (3) مدارس في عام (1970) إلى عدد (1927) مدرسة في عام (2019)، (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2019). ويرى فريق البحث من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة أنه لم يكن هناك اهتمام بحثي لموازنة برامج ومخرجات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في سلطنة عمان مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية عمان (2040)، في الوقت الذي ينبغي فيه دراسة سوق العمل دراسة متأنية ورسم رؤية واضحة عن حجم الطلب على المتخصصين في التربية الرياضية، وبناءً عليه يتم إعداد وصياغة البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل. ومن منطلق توصيات كل من (المطوع وأخرون، 2009؛ صلاح الدين، 2016؛ شبر وأخرون، 2007؛ مكي وعبدالحفيظ 2015) حول ضرورة تحقيق الموازنة بين المناهج التعليمية ومتطلبات سوق العمل، وذلك بتكييف البرامج التعليمية لجعلها أكثر موازنة بينها وبين متطلبات سوق العمل، انبثقت حاجة هذه الورقة البحثية، والتي تهدف إلى موازنة البرامج الأكاديمية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وبين متطلبات سوق العمل من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

ما جدوى طرح البرامج الأكاديمية المستحدثة في مجال التربية الرياضية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

ما احتياجات سوق العمل العماني من المتخصصين في مجال التربية الرياضية في سلطنة عمان في ضوء أهداف رؤية عمان 2040؟

هل توجد توجهات تُبرر عدم طرح تخصص التربية الرياضية من خلال قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس؟

أهداف البحث:

1. معرفة جدوى طرح البرامج الأكاديمية المستحدثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. التعرف على احتياجات سوق العمل العماني من المتخصصين في مجال التربية الرياضية في سلطنة عمان في ضوء أهداف رؤية عمان 2040.
3. الوقوف على التوجهات التي تُبرر عدم طرح تخصص التربية الرياضية من خلال قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث كونه الأول من نوعه في سلطنة عمان في حدود اطلاع الباحثين والذي يهتم بمواصفة برامج قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية عمان (2040)، لذا فهو بمثابة القاعدة التي ينبع منها المهتمين والباحثين المعلومات التي من شأنها تكوين صورة واضحة حول البرامج الأكademie في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بسوق العمل، أما أهميته من الناحية التطبيقية فتتمثل في مساعدة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتكييف تخصص التربية الرياضية وفقاً لاحتياجات سوق العمل وبناءً على النتائج التي سيتوصل إليها هذا البحث، كما سيساعد هذا البحث سوق العمل على المشاركة في بناء قدرات ومهارات خريج التربية الرياضية بناءً على متطلبات سوق العمل.

مصطلحات البحث:

سوق العمل: يُعرف (المعهد العربي للتخليط، 2003، كما ورد في أبو لسين وسالم، 2015) سوق العمل على أنه "السوق الذي يتوسط الطلب على العمل باعتباره طلب مشتق من أجل إنتاج السلع والخدمات، وبين المعروض من العمل في المجتمع". بينما يعرفه فريق العمل في هذه الدراسة بأنه: بيئة العمل الرياضية في القطاعات العامة والخاصة بسلطنة عمان والجاذبة لخريجي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من المتخصصين في مجال التربية الرياضية. (تعريف إجرائي).

مناهج التربية الرياضية: ويُعرفها فريق البحث بـ"المناهج التي تُكسب الطالب المعارف والمهارات الرياضية والصحية، المتعلقة بالأنشطة والرياضات الفردية والجماعية وأسس تنظيمها وتقويمها".

محددات البحث:

المحددات البشرية: طبق هذا البحث على المجتمع العماني وبعينة قوامها (211) فرداً من الدارسين والعاملين من الذكور والإناث في كل من (وزارة الشؤون الرياضية، واللجنة الأولمبية العمانية، والاتحادات واللجان العمانية، والأندية الرياضية والفرق الأهلية، والنادي الصحي، والجهات العسكرية، والمجمعات الرياضية، والمؤسسات التعليمية، ووزارة الصحة).

المحددات المكانية: تم تطبيق البحث على المجتمع العماني ذكوراً وإناثاً من الدارسين والعاملين في القطاعات العامة والخاصة ذات العلاقة بمحال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المحددات الزمنية: تم تنفيذ هذا البحث في العام الأكاديمي (2019/2020).

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمة لأهداف البحث، القائم على تحليل أداة الإستبانة المستخدمة، بالإضافة إلى تحليل محتوى الإحصائيات الصادرة عن (وزارة التجارة والصناعة والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، والمركز الوطني للتشغيل)، المتعلقة بـ(الباحثين عن العمل، والشوااغر المهنية)، في المؤسسات العامة والخاصة المرتبطة بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من العاملين (ذكوراً وإناثاً) في المؤسسات ذات العلاقة بال التربية البدنية وعلوم الرياضة والمتمثلة في كل من (وزارة الشؤون الرياضية، واللجنة الأولمبية العمانية، والاتحادات واللجان العمانية، والأندية الرياضية والفرق الأهلية، والنادي الصحي، والجهات العسكرية، والمجمعات الرياضية، والمؤسسات التعليمية، وزاراة الصحة).

عينة البحث:

قام فريق البحث بتطبيق أداة الإستبانة وفق طريقة العينات المتاحة -التوزيع الإلكتروني لأداة الإستبانة- على عينة بلغت (211) فرداً يمثل منها الذكور (177) وبنسبة (83.9%)، ويمثل منها الإناث (34) وبنسبة (16.1%)، موزعين وفقاً لجهة العمل في كل من (المؤسسات التعليمية، ونادي رياضي أو فريق أهلي، وزارة الشؤون الرياضية، جهة عسكرية، اتحاد رياضي أو لجنة رياضية، مجمع رياضي ثقافي، اللجنة الأولمبية العمانية، وزاراة الصحة). كما هو موضح في جدول 1.

جدول 1**عينة البحث موزعة وفقاً لجهة العمل**

جهة العمل	النسبة المئوية (%)	العدد
المؤسسات التعليمية	44.1	93
نادي رياضي أو فريق أهلي	25.1	53
وزارة الشؤون الرياضية	13.3	28
جهة عسكرية	11.8	25
اتحاد رياضي أو لجنة رياضية	3.8	8
مجمع رياضي ثقافي	0.5	1
اللجنة الأولمبية العمانية	0.5	1
وزارة الصحة	0.9	2
المجموع	100	211

ويمتهن الأفراد الذين طبق عليهم أداة الإستبانة مهن مختلفة في التربية البدنية وعلوم الرياضة في المؤسسات الواردة في جدول 1، وتركزت المهن التي يشغلها أفراد العينة موزعة وفقاً لنوع المهنة في كل من (التدريب الرياضي، التربية الرياضية، الإدارية الرياضية)، كما هو

موضع في جدول 2.

جدول 2

عينة البحث موزعة وفقاً لنوع المهنة

نوع المهنة	العدد	النسبة المئوية (%)
التدريب الرياضي	84	39.81
التربية الرياضية	78	36.97
الادارة الرياضية	49	23.22
المجموع	211	100

أداة البحث: استخدم البحث أداتان رئيسitan، وهما:

تحليل المحتوى: وذلك بتحليل الإحصائيات الصادرة في العام (2019) عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات والمتمثلة في توزيع العاملين في المهن الرياضية بسلطنة عمان في المؤسسات المرتبطة بال التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتحليل حجم النمو الاقتصادي في مجال التربية الرياضية.

أداة الإستبانة: اعتمد البحث على أداة الإستبانة التي بناها شبر وآخرون (2007) في مملكة البحرين، وذلك بسبب تشابه التكوين الاجتماعي والتراقي لدول الخليج العربي، بالإضافة إلى اتساق أهداف أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في دول الخليج العربي باعتبارها مؤسسات أكاديمية تربوية تهتم ببرامج التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد تحقق شبر وآخرون (2007) من صدق الأداة بعرضها على (14) محكم من خمس دول عربية وهي: (العراق-مصر-الأردن-السعودية-البحرين)، وبلغ معامل الإرتباط للأداة (0.96%) مما يدل على ثبات الأداة. وقد قام الفريق البحثي في هذا البحث بعرض أداة الإستبانة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ثم أجريت التعديلات اللازمة بالحذف والإضافة والتعديل وفقاً لنتائج التحكيم، كما قام الفريق البحثي بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الإرتباط بين التطبيقين، تكونت أداة الاستبانة من (5) عبارات ذات العلاقة بمجال التربية الرياضية، واحدة منها عبارة إستفهامية مغلقة تمت الإجابة عليها وفقاً لمقياس ثنائي التقدير (نعم/لا)، و(4) عبارات استفهامية مفتوحة، (3) منها هدفت للحصول على استجابات عددية قصيرة، والأخرى هدفت للحصول على استجابة تعبيرية. ويوضح جدول 3 توزيع العبارات المفتوحة والمغلقة نسبة إلى الحجم الكلي لأداة الإستبانة.

جدول 3

توزيع العبارات المفتوحة والمغلقة نسبة إلى الحجم الكلي لأداة الاستبانة

نوع العبارة	العدد	النسبة المئوية (%)
المغلقة	1	20
المفتوحة	4	80
المجموع	5	100

إجراءات البحث:

- استند البحث على عدد من الخطوات العلمية لإتمام البحث مرتبةً وفق التسلسل الزمني كالتالي:
1. تفيد الأدبيات السابقة التي تم تطبيقها على المستويين الإقليمي والعالمي والتي اهتمت ببحث المواعدة بين المخرجات التعليمية من المتخصصين في التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بسوق العمل.
 2. التواصل مع الجهات الحكومية (المركز الوطني للتشغيل، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وزارة التجارة والصناعة)، للحصول على الإحصائيات حول (أعداد الباحثين، والشواجر المهنية) من المتخصصين في التربية البدنية وعلوم الرياضة بسلطنة عمان.
 3. تكيف أداة الإستبانة بما يتاسب مع أهداف ومجتمع البحث وتطبيقها على العينة المستهدفة.
 4. تحليل أداة الإستبانة بالإضافة إلى تحليل الإحصاءات الحكومية المتعلقة بمؤسسات ومهن التربية البدنية وعلوم الرياضة.
 5. التوصل للنتائج واستخلاص الاستنتاجات وإقرار التوصيات.

عرض ومناقشة النتائج:

السؤال الأول: ماهي جدوى طرح البرامج الأكاديمية المستحدثة في مجال التربية الرياضية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟ وللإجابة على هذا السؤال قام فريق البحث بتحليل استجابات العينة المستهدفة باستخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في

جدول 4**جدول 4****التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث**

نوع الإستجابة	النسبة المئوية	التكرار
نعم	88.6	187
لا	11.4	24
المجموع	100.0	211

ويُشير جدول 4 ومن خلال استجابات عينة البحث إلى تأييد أفراد العينة لطرح تخصص التربية الرياضية من خلال قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة السلطان قابوس، حيث بلغت نسبة التأييد (88.6%)، في حين بلغت نسبة التأييد بعدم طرح تخصص التربية الرياضية (11.4%)، وقد شملت هذه الإستجابات كلاً من الذكور والإإناث العاملين في الهيئات ذات العلاقة ب المجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة شبر وأخرون (2007) والتي أظهرت تأييد أفراد العينة لطرح تخصص التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البحرين بنسبة (60%)، وتتفق نتائج هذا البحث مع

نتائج دراسة المطوع وآخرون (2009) والتي أظهرت تأييد أفراد العينة لطرح تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكويت بنسبة (95%)، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة أبو غنيم (2010)، والتي أظهرت قلة عدد معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية في المدارس الإبتدائية والمتوسطة في العراق. ويُعلل فريق البحث إتفاق الدراسات السابقة مع نتائج هذا البحث حول أهمية استمرار كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في طرح تخصص التربية الرياضية ناتج عن تغيير التركيبة السكانية للمجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات والتي تسجل زيادة متسرعة في النمو السكاني، مما يعني الحاجة إلى التوسيع في تقديم الخدمات الأساسية التي من بينها التعليم، وهذا يتفق مع رأي (فاروق، أحمد 2020) الذي أكد على ضرورة استمرار طرح برامج التربية الرياضية وزيادة تخصصاتها طبقاً لحاجة السوق. ويفسر فريق البحث تأييد غالبية أفراد العينة بطرح تخصص التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى أن جامعات وكليات سلطنة عمان لا تمتلك تخصص التربية الرياضية عدا جامعة السلطان قابوس وجامعة صحار، وبالتالي تظل الحاجة لاستمرار تدفق خريجي التربية الرياضية من هاتين الجامعتين أمر ضروري لتلبية احتياجات سوق العمل ولسد الشواغر الوظيفية -وظيفة الرياضة المدرسية - الناتجة عن استمرار إنشاء مدارس التعليم العام، حيث يشير المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2019) إلى أن عدد المدارس ارتفع من (3) مدارس في عام (1970) ليبلغ عددها في عام (2019) بنحو (1927) مدرسة موزعة في جميع محافظات سلطنة عمان، وكذلك الزيادة الملحوظة في إنشاء مدارس التعليم الخاص، كما أن الرغبة في استمرار تدفق خريجي التربية الرياضية من أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة يأتي لضمان عدم شغور وظائف التربية الرياضية في مدارس التعليم العام والخاص بسبب نظام التقاعد الذي تم إشهاره في عام (2020).

السؤال الثاني: ما هي احتياجات سوق العمل العماني من المتخصصين في مجال التربية الرياضية في سلطنة عمان في ضوء أهداف رؤية عمان 2040؟ وللإجابة على هذا السؤال، قام فريق البحث باستخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية وذلك بتصنيف استجابات عينة البحث في أربع فئات، بحيث توضح كل فئة العدد الذي يحتاج إليه سوق العمل من الذكور والإإناث وفقاً لرأء العينة كما هو موضح في جدول 5

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث مصنفة في أربع فئات

العدد	النسبة المئوية (%)	التكرار
0	13.59	22
9-1	50.61	82
99-10	28.40	46
فأكثر 100	7.40	12
المجموع		162
0	19.51	32
9-1	47.56	78
99-10	29.26	48
فأكثر 100	3.65	6
المجموع		164

ويُشير جدول 5 إلى أن عينة البحث تؤيد بنسبة (50.61%) توظيف ما بين (9-1) في كل عام من الذكور المتخصصين في مجال التربية الرياضية في المؤسسات المعنية بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، بينما سجلت الفئات الأخرى نسبة دون (30%)، وأيدت العينة بنسبة (47.56%) توظيف ما بين (1-9) في كل عام من الإناث في مجال التربية الرياضية في المؤسسات المعنية بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، بينما سجلت الفئات الأخرى نسبة دون (30%)، وتشير النتائج إلى أن نسبة احتياج سوق العمل من الذكور والإإناث في الحدود بين (1-9) متخصصاً في التربية الرياضية في كل عام هي نسبة متقاربة لكلا الجنسين. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة شبر وآخرون (2007) والتي أظهرت حاجة سوق العمل إلى متوسطة المaturité للمتخصصين في مجال التربية الرياضية بما لا يقل عن (20) خريجاً كل عام، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة البصري (2009) والتي أظهرت حاجة سوق العمل الكويتي للمتخصصين في مجال التربية الرياضية بما لا يقل عن (20) خريجاً كل عام، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة Para&Para (2016) والتي أظهرت أن سوق العمل أكثر ميلاً لاستقبال المتخصصين في التربية الرياضية باعتبارها أحد الوظائف المستقرة مقارنة بالتخصصات الأخرى في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، وعلى الرغم من إتفاق الدراسات السابقة على حاجة سوق العمل لتوظيف المتخصصين في مجال التربية الرياضية، إلا أنها لم تتطرق إلى بيان نسبة حاجتها للمتخصصين لكلاً من الذكور والإإناث. ويُفسر فريق البحث إتفاق الدراسات السابقة مع نتيجة هذا البحث في حاجة سوق العمل إلى المتخصصين في مجال التربية الرياضية إلى أن سوق العمل عام، والمؤسسات التعليمية المتمثلة في المدارس العامة والخاصة، مهيئة لاستقبال الخريجين المتخصصين في التربية الرياضية وذلك لأنهم مؤهلين تأهيلاً يتاسب مع متطلبات الوظيفة في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى أن سلطنة عمان تشهد إرتفاعاً في عدد السكان، وتلا ذلك الاستمرار في إنشاء المدارس الحكومية حيث يُشير المركز الوطني للإحصاء

والمعلومات (2019) إلى أن عدد المدارس ارتفع من (3) مدارس في عام (1970) إلى (1927) مدرسة في عام (2019)، علاوة على الزيادة المستمرة في إنشاء مدارس التعليم الخاص، وقد نتج عن ذلك ارتفاع الطلب على المتخصصين في التربية الرياضية.

السؤال الثالث: هل توجد توجهات تُبرر عدم طرح تخصص التربية الرياضية من خلال قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس؟

من خلال تحليل استجابات العينة المستهدفة، تبيّن أن (21%) من إجمالي العينة لا تؤيد طرح تخصص التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، وقد اتجه ما نسبتهم (90.90%) من العينة المؤيدة بعدم طرح تخصص التربية الرياضية إلى تبرير ذلك بسبب وجود أعداد كبيرة من خريجي قسم التربية الرياضية باحثين عن عمل لتشبع وزارة التربية والتعليم بمعلمي الرياضة المدرسية، واستطرد بعضهم بالقول أن ظاهرة الباحثين عن عمل من المتخصصين في مجال التربية الرياضية ناتج بسبب ضعف سوق العمل الخاص، وكذلك بسبب كثرة خريجي الجامعات في تخصص التربية الرياضية من داخل وخارج سلطنة عمان. وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة شبر وأخرون (2007) والتي أظهرت أن (30%) لا يؤيدون طرح تخصص التربية الرياضية بسبب كثرة الباحثين عن عمل في تخصص التربية الرياضية، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة المطوع وأخرون (2009) من أن التربية الرياضية أصبحت أقل التخصصات رغبة في سوق العمل مقارنة بالتخصصات الرياضية الأخرى وذلك بسبب تكدس خريجي التربية الرياضية في سوق العمل، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (Para&Para 2016) والتي تشير إلى معاناة خريجي التربية الرياضية في الحصول على عمل بعد التخرج وذلك بسبب وجود المنافسة الشديدة بين الخريجين من أجل التوظيف.

ويرى فريق البحث ومن خلال اطلاعهم على مخرجات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية خلال الخمس سنوات الأخيرة إلى أن خريجي القسم يواجهون صعوبة في الحصول على الوظيفة وأصبح عدد كبير منهم باحثين عن عمل بسبب تشبع وزارة التربية والتعليم بمعلمي الرياضة المدرسية، خاصة من فئة الذكور، وكذلك بسبب استيعاب أعداد قليلة من الخريجين في المؤسسات ذات العلاقة بالمجال الرياضي من غير وزارة التربية والتعليم وبما لا يتناسب مع أعداد خريجي القسم في كل عام.

الإستنتاجات:

من خلال نتائج هذا البحث توصل فريق البحث إلى مجموعة من الإستنتاجات وهي:

1. الحاجة المُلحة للاستمرار في طرح تخصص التربية الرياضية في قسم التربية البدنية

وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس.

2. إمكانية توظيف ما بين (1-9) من الذكور المتخصصين في التربية الرياضية كل عام، وذلك للعمل في الهيئات ذات العلاقة بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3. إمكانية توظيف ما بين (1-9) من الإناث المتخصصات في التربية الرياضية كل عام، وذلك للعمل في الهيئات ذات العلاقة بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4. توجد نسبة قليلة من المؤيدین بعدم طرح تخصص التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، ومبرر ذلك هو عدم وجود شواغر وظيفية في سوق العمل خصوصاً لفئة الذكور.

التوصيات:

1. ضرورة مراجعة سياسات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك لتكييف مدخلات القسم مع إحتياجات سوق العمل العام والخاص في تخصص التربية الرياضية.

2. ضرورة مراجعة سياسات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل تجوييد مخرجات القسم وإعدادها إعداداً يتلاءم مع متطلبات سوق العمل العام والخاص.

3. ضرورة إنشاء لجنة تسيقية بين قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ووزارة التربية والتعليم وذلك لحصر احتياجات سوق العمل وفق رؤية خمسية.

4. إيجاد آلية لإحلال القوى العاملة الوافدة في تخصص التربية الرياضية في مؤسسات التعليم الخاص بالقوى العاملة العمانية من خريجي تخصص التربية الرياضية، وبخاصة في الذكور.

5. مقتراحات الدراسة المستقبلية:

6. تصوّر مقتراح لمناهج التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المراجع العربية:

1. أبو غنيم، محمد ناجي شاكر. (2010). استراتيجية التفاعل بين البيئة التعليمية والمجتمع وأثرها على جودة مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في المجال الرياضي. الرياضة-علوم وفنون، 37، 231-246.

2. أبو لسين، أحمد المبروك؛ سالم، رشيد مفتاح. (2015). اختلالات سوق العمل وانتشار ظاهرة البطالة تحليل بعض التجارب والمعالجات الناجحة. مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية، (14)، 59-87.

3. سلطنة عمان. (2019). رؤية عمان (2040).

4. شبر، محمود إبراهيم؛ الأنصاري، منى صالح؛ نصر الدين، أحمد؛ عبدالحفيظ، خلاص؛

- الشار، عادل محمد. (2007، يناير). احتياجات سوق العمل البحريني من المتخصصين في مجالات العمل المهني في التربية البدنية وعلوم الرياضة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*, (49)، 297-320.
5. الشيشاني، أحمد؛ طيفور، عاكف؛ خصاونة، أمان (2011). تطوير البرامج الأكademie الجامعية وتأثيرها في زيادة فرص عمل خريجيها: كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية نموذجاً. *دراسات - العلوم التربوية*, 38، 1791-1801.
6. صلاح الدين، سماح أحمد. (2016). الموازنة بين مخرجات الإدارة الرياضية واحتياجات سوق العمل بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*, (76)، 229-254.
7. فاروق، أحمد (2020). مقارنة برامج الإدارة الرياضية في بعض الجامعات العالمية والعربية طبقاً لمعايير CAPE الأمريكية، منتدى التميز للإسثارات الرياضية، الكويت، يوليو 2020. <https://youtu.be/5YFmgxGs2h0>.
8. لطفي، عادل. (2007، ديسمبر-12). مؤشرات سوق العمل. دعم المشروعات الصغرى دعم الاقتصاد الوطني [ورشة]. تطوير المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، مسقط، سلطنة عمان.
9. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2019). قطاع التعليم. https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/LibraryContentDoc/bar_School%20Education%202016%20%202017%20%207%20Issue_2169a595-0d0b-4db5-9a89-a19f388929a0.pdf
10. المركز الوطني للتشغيل. (2019). مهن التربية الرياضية.
11. المطوع، بدور عبدالله؛ منسي، صلاح مصطفى؛ الغصاب، عبدالله. (2009، إبريل). احتياجات سوق العمل الكويتي من المتخصصين الكويتيين في مجالات العمل المهني للتربية البدنية والرياضة بدولة الكويت. رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم [منتدى]. دولة الكويت.
12. مكي، عادل محمد؛ عبدالحفيظ، وليد رزق. (2015، مارس). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير آداء كليات التربية الرياضية [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، جامعة أسيوط، الإسكندرية، مصر.
13. وزارة التجارة والصناعة. (2019). المؤسسات الرياضية.

المراجع الأجنبية:

- 14- Campos-Izquierdo, Antonio; González-Rivera, María Dolores; and Taks, Marijke. (2015). Multi-functionality and Occupations of Sport and Physical Activity Professionals in Spain. European Sport Management Quarterly.
- 15- Para, A. Para, A (2016). Physical education students career plans and expectation towards labour market. Scientific Review of Physical Culture, 6, (3), 126-132.

ملخص البحث

مواءمة مخرجات برامج قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مع احتياجات سوق العمل العماني للمتخصصين في التربية الرياضية في ضوء رؤية عُمان (2040)

قصي الكلباني، د. ماجد البوصافي، د. أحمد فاروق، أ. عبدالله القائد، هلال الهدابي، المعتز المعمرى، طارق الجهوري، نسيبة أمبو على، خالصة الحبسى، أروى الحراسى هدفت هذه الدراسة إلى مواءمة مخرجات برامج قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مع احتياجات سوق العمل العماني للمتخصصين في التربية الرياضية في ضوء رؤية عُمان (2040)، وذلك بمعرفة مدى حاجة سوق العمل للاستمرار في طرح تخصص التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومعرفة احتياجات سوق العمل من المتخصصين في التربية الرياضية، والوقوف على التوجهات التي تؤيد بعدم طرح تخصص التربية الرياضية، استخدم فريق البحث المنهج الوصفي باستخدام أداتي (الإستبانة وتحليل المحتوى)، بلغ حجم عينة البحث (211) من المؤسسات ذات العلاقة بال المجال الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة ملحة لطرح تخصص التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وأن سوق العمل بحاجة إلى توظيف كلاً من الذكور والإإناث من المتخصصين في التربية الرياضية بشكل دوري، مع وجود نسبة قليلة من العينة تؤيد بعدم طرح تخصص التربية الرياضية مبررين ذلك بتشبع وزارة التربية والتعليم بوظيفة الرياضة المدرسية خصوصاً من فئة الذكور، وأوصى فريق البحث بضرورة إنشاء لجنة تنسيقية بين قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ومؤسسات المجتمع المدني لبحث احتياجات سوق العمل، ومراجعة برامج القسم نحو تكيف المدخلات لتخصص التربية الرياضية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: التربية الرياضية؛ المهن الرياضية؛ سوق العمل؛ مناهج الرياضة؛ المؤسسات الرياضية.

Abstract**Aligning Physical Education Curricula at the Department of PE and sports Science in SQUwith the Requirements of labor market in light of Oman 2040 Vision.**

Qusai Al Kalbani, Dr. Majid Al-Busafi, Dr. Ahmed Farouk, Mr. Abdullah Al Qaidi, Hilal Al-Hadabi, Al Moataz Al Maamari, Tariq Al-Ghouri, Nusaiba Amboali, Khalsa Al Habsi, Arwa El Harasy

The present study aimed to align outputs of Department of PE and Sports Sciences with the labor market's needs in PE in light of 2040 Vision, by identifying the extent of the labor market's needs to introduce specialized programs in PE, identifying the extent of the labor market's need for specialists in the fields of PE, and finding out trends that support not offering specialty of PE. The study used questionnaire and content analysis. The size of the sample included 211 respondents from sport institutions. The study showed that: there is an urgent need to introduce the specialization of PE in Department of PE and Sports Sciences, the labor market needs to employ specialists in the fields of PE from males and females consistently, and a small number of the sample who support not offering the specialization of PE justifying that by saturating The Ministry of Education with the job of school sports, especially for males. The study recommended the establishment of a coordination committee between the Department of Physical Education and Sports Sciences and civil society institutions to discuss the needs of the labor market.

Keywords: Physical education, Sports professions, Labor market, Sport curriculum, Sports institutions.